



مرض الخلايا المنجلية (SICKLE CELL DISEASE)

ما هي الخلايا المنجلية؟

- تنقل خلايا الدم الحمراء الأوكسيجين إلى أنحاء الجسم. تكون خلايا الدم الحمراء العادية مستديرة رخوة، وهي تتدفق بسهولة في الأوعية الدموية ويكون شكلها على هذا النحو 
- في أجسام بعض الناس تكون خلايا الدم الحمراء صلبة حادة الأطراف، وتكون على شكل منجل أو هلال: 
- يمكن أن تلتصق الخلايا المنجلية الشكل بعضها ببعض وأن تسد الأوعية الدموية الصغيرة إذا كان الشخص مصاباً بعدوى أو إذا صار جسمه شديد البرد أو أصيب بجفاف سوائل الجسم. عندما تنسد الأوعية الدموية، تقل كمية الأوكسيجين الواصلة إلى ذلك الجزء من الجسم. يمكن أن تؤدي أوعية الدم المنسدة إلى الألم والالتهابات وتلف الأعضاء. ويصبح هذا الأمر خطيراً جداً إذا كانت الرئتان والدماغ هي الأعضاء المتأثرة.

خصيصة الخلايا المنجلية ومرض الخلايا المنجلية

- تنتقل إمكانية انتقال الخلايا المنجلية الشكل من الوالدين إلى الأطفال بنفس طريقة انتقال صفات المظهر الجسماني.
- بالنسبة للأشخاص الذين لديهم خلايا دم حمراء مستديرة وكذلك منجلية الشكل، يُقال بأن لديهم خصيصة الخلايا المنجلية. وهم يكونون أصحاء.
- أما بالنسبة للأشخاص الذين لديهم خلايا دم حمراء منجلية الشكل فقط، فيُقال بأن لديهم مرض الخلايا المنجلية. وقد تكون لديهم مشاكل صحية.

عندما تكون لدى كلا الوالدين خصيصة الخلايا المنجلية فقد يكون لدى أطفالهما:

- خلايا دم حمراء مستديرة عادية، أو
- خصيصة الخلايا المنجلية (أي بوجود خلايا دم حمراء مستديرة وكذلك منجلية الشكل)، أو
- مرض الخلايا المنجلية (أي بوجود خلايا دم حمراء منجلية الشكل).

كيف يتم تشخيص مرض الخلايا المنجلية؟

يمكن بواسطة فحص بسيط للدم الكشف عما إذا كان لديك مرض الخلايا المنجلية أو خصيصة الخلايا المنجلية.

ما هي المشاكل الصحية المتصلة بمرض الخلايا المنجلية؟

تشمل المشاكل الصحية المتصلة بمرض الخلايا المنجلية ما يلي:

- أنيميا (ضعف الدم)، وعندها يبدو الشخص شاحباً ويشعر بضعف وقد تزداد نبضات قلبه عن المعتاد
- يرقان، وهو عند اصفرار الجلد واصفرار بياض العينين وربما ألم في البطن
- ألم، ويكون عادة في اليدين والذراعين والرجلين والصدر والمعدة
- ألم صدري وسعال وصعوبة في التنفس
- التهابات متكررة
- ضعف الشهية على الطعام وعدم النمو والانتعاش
- انتصاب مؤلم في العضو الذكري يمكن أن يحدث حتى في حالة الصبيان صغار السن ويستمر لوقت طويل
- صعوبات في الرؤية
- صداع ونوبات وضعف في الذراعين والرجلين ومشاكل في النطق وارتخاء الوجه وفقدان الوعي إذا قلّ تدفق الأوكسيجين إلى الدماغ

كيف تتم إدارة مرض الخلايا المنجلية؟

ARABIC

لا يوجد علاج لمرض الخلايا المنجلية، ويستمر علاجه مدى الحياة. وقد يحتاج المصابون بمرض الخلايا المنجلية لأخذ أدوية كل يوم حتى وإن لم يكونوا متو عكين. وقد يشمل العلاج ما يلي:

- لقاحات ضد أنواع معيّنة من العدوى
- مضادات حيوية لتجنّب الالتهابات
- حامض الفوليك لتحسين إنتاج خلايا الدم الحمراء.

الاعتناء بالشخص المصاب بمرض الخلايا المنجلية

تتحسّن حالة المصابين بمرض الخلايا المنجلية إذا:

- تجنّبوا الشعور بالبرد الشديد أو الحر الشديد
- شربوا الكثير من الماء – وليكن الهدف شرب 8 أكواب يومياً
- تناولوا أطعمة صحية
- حصلوا على الكثير من الراحة والنوم
- خضعوا لفحوص طبية بشكل منتظم.

ويستطيع الراشدون المصابون بمرض الخلايا المنجلية تحسين صحتهم إذا:

- حدّدوا كمية مشروباتهم الكحولية
- أقلعوا عن التدخين
- (في حالة النساء) تحدّثن إلى طبيب العائلة إذا كنّ يردنّ أن يصبحن حوامل.

متى يجب الذهاب إلى قسم الطوارئ

يجب أخذ المصابين بمرض الخلايا المنجلية إلى قسم الطوارئ في أقرب مستشفى إذ كان لديهم:

- حمّى (درجة حرارة 38 مئوية أو أعلى)
- يرقان (اصفرار الجلد والعينين)
- شحوب مفاجئ (افحص كفي اليدين)
- ضعف أو عدم قدرة على تحريك جزء من الجسم (كالذراع أو الرجل)
- صعوبة في المشي
- تصرف غير عادي أو تشوّش
- فقدان الوعي أو نوبة
- إسهال أو تقيؤ
- ألم صدري أو صعوبة في التنفس
- ألم حاد، بما فيه انتصابات مؤلمة في حالة الذكور
- تغيّر مفاجئ في البصر.

عند وصولك إلى المستشفى أخبر الموظف بأن الشخص مصاب بمرض الخلايا المنجلية.

تتوفّر معلومات إضافية من